

مَحْبُوبَتِي

مَحْبُوبَتِي مَلَاكُ

عَلَيَّ هَيَّئْهُ بَشَرُ

إِخْتَرَقَتْ قَلْبِي

فِي لَمَحِ الْبَصَرِ

رَأَيْتُهَا بِصُورَةٍ

كَوَجَةِ الْقَمَرِ

صُدْقَةً جَمَعْتُنَا

وَكَأَنَّهُ يَوْمٌ مُنْتَظَرُ

سَكَنْتُ عُمُقَ رُوحِي

حَتَّى بَاقِي الْعُمُرِ

مَحْبُوبَتِي لَوْ لَمْ

تَكُنْ فِي حَيَاتِي

لَمْ تَكُنْ حَيَاتِي

وَجُودُكَ أَعْمَقُ

مِنْ عُمُقِ الْبَحْرِ
 وَجُودِكَ فَاقَ
 كُلُّ مَا يُوصَفُ لِلْأَمَلِ
 مَحْبُوبَتِي لَوْ لَمْ
 تَكُنْ فِي حَيَاتِي
 كُنْتُ رَسْمَتِكَ
 عَلَيَّ وَرَقُ الشَّجَرِ
 وَحَفَرْتُ وَجْهَكَ
 مِنْ رَذَاذِ الْمَطَرِ
 وَرَسَمْتُ عَيْنَيْكَ
 مِنْ ضَوْءِ الْفَجْرِ
 وَوَضَعْتُ عَلَيَّ
 جَبِينُكَ تَاجَ الْأَمْرِ
 وَجَعَلْتُ مِنْ شَعْرِكَ
 سَلَاسِلَ مِنْ ذَهَبِ

لِيَسْعَدَ بِهٖ كُلُّ
 نِسَاءِ الْبَشَرِ
 وَرَسَمْتُ خَدَيْكَ
 مِنْ نَسَمَاتِ صَيْفٍ
 تَأْخُذُهُمَا فِي لَيْلِ السَّهَرِ
 وَرَسَمْتُ شَفَتَيْكَ
 بِهِمَا رَضَابَةُ الشَّهْدِ
 وَرَحِيقُ الْعَسَلِ
 وَوَضَعْتُ عَلَيَّ عُقْفُكَ
 عُقْفُودًا مِنَ الْأَلْمَاسِ
 عِنْدَمَا تَتَحَرَّكِينَ
 لَا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ النَّظَرَ
 وَوَضَعْتُ عَلَيَّ خَصْرُكَ
 نُجُومَ اللَّيْلِ الْمُتَالِيِ
 يَعْكِسُ ضَوْئًا

عَلَيَّ سَطْحُ النَّهْرِ
 وَرَسْمْتُ يَدُكَ نَاعِمَتَانِ
 نَفِيتَانِ وَكَأَنَّهُمَا
 فَرَّاشَتَانِ تَتَمَايَلَانِي
 عَلَيَّ أَغْصَانُ
 وَالْوَانِ الزَّهَرِ
 وَقَدَمَيْكَ عِنْدَمَا تَطْنَانِ
 عَلَيَّ أَرْضٍ تَجْعَلُهَا
 مِثْلَ الْحَرِيرِ وَالْعَنْبَرِ
 وَتَحْمِلُ جَسْدُكَ مَمْشُوقِ
 الْقَوَامِ وَتَطِيرُ بِهِ مِنْ مَكَانِ
 إِلَيَّ مَكَانٍ وَتَتَغَنَّدُ
 هَا أَنْتِي مَحْبُوتِي
 لَوْ لَمْ تَكُونِي فِي حَيَاتِي
 لَمْ تَكُنْ حَيَاتِي .